

ملیكة الاجرام

قد سبني بشعرها البام - اذ نجلت على رؤوس الامكام -
 وثبت الوجود من حجب القيسب كاسد الثرى من الاجام -
 ونهادت للسیر في كبد الافق تسادي الظباء والارام -
 حشدت فيلق النافبات - بجيوش الضياء جند الظلام -
 واطلت اخت الغزال على الكو - ن ثوب اليها وبأس العظام -
 بزغت والشروق بالشرق اخرى - بينما القرب للغزاة ظامي -
 تنجلي تارة بشكل بهي - وزدني حيناً بنوب الغمام -
 ونظمت بالافق وهي تخر الذ - بل تها لرتقاها السامي -
 فاستقلت ببرجها كليك - قد رقي في منصة الاحكام -
 ولقد هزلت غداة اثنت عن - قبة الافق بينة الانزام -
 وزدت لدى المغيب قبص ال - حزن تشكو تقلب الايام -
 وجاها وشاحه غسق انيل غفقت بسرعة واهتمام -
 واماطت لثامها لشعوب حجة اقلعت عن الاوهام -



يا بنفي تلك الكواكب والافكار تجري بدقة وانتظام -
 لم يرعها في سيرها التمر حول الشمس مر السنين والاعوام -
 سابحات كركب في عباب السيم لا يشني عن الافدام -
 ماخرات في الافق وهي حوادر - قد حببها الضياء شمس الانام -
 قدك ذات الجلال نبياً وامراً - قدك عزاً ملیكة الاجرام -

محمد كامل شعيب العاملي

صيدا